

٨١- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | النوع ٧٢-٨٢ | يوم ٣٤٤١ / ٨ / ٢١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اه ايها الاخوة - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للثالث عشر من شهر شعبان من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب - 00:00:16

ادخان في علوم القرآن. هذا المجلس الثامن عشر من مجالس اه التعليق على كتاب الاتقان في علوم القرآن. وقف بنا الكلام عند او ما زلنا في هذه الانواع معرفة المتواتر في القراءات والمشهور والحادي والشاذ - 00:00:35

والموضوع والمدرج. وتكلمنا عن شيء من هذه الانواع. ومعرفة هذه الانواع وبقي عندنا شيء من التنبيهات. اخذنا التنبيه الاول والان التنبيه الثاني يقول السيوطي نقلنا عن الزركشي في البرهان يقول - 00:01:05

قال الزركشي بالبرهان القرآن والقراءات حقيقة متغيرة. فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والاعجاز. والقراءات اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف او كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما والقراءات السبع متواترة عند الجمهور وقيل بل - 00:01:33

مشهورة ثم قال قال الزركشي والتحقيق انها متواترة. عند ائمة السبع عند ائمة السبع اما توادرها عن النبي صلى الله عليه وسلم ففيه نظر فان استنادهم بهذه القراءات السبع موجود في كتب القراءات وهي نقل الواو وهي نقل الواحد عن الواحد. قال قال السيوطي - 00:02:04

قلت في ذلك نظر لما سيأتي واستثنى ابو شامة كما تقدم الالفاظ المختلف فيها عن القراء واستثنى ابن الحاجب ما كان من قبيل الاداء المادي والامالة وتحريف الهمزة وقال غيرهم الحق ان - 00:02:38

العصر المادي والامالة متواتر. ولكن التقدير متواتر لاختلاف التقدير متواتر لاختلاف في كيفيته. كما قال الزركشي قال واما انواع تخفيف الهمزة وكلها متواترة وقال ابن الجزري لا نعلم احدا تقدم ابن الحاجم الى ذلك - 00:03:00

وقد نص على توادر ذلك كله ائمة اصول القاضي ابى بكر وغيره وهو الصواب يقصد القاضي ابو بكر وهذا مر معنا اكثر من مرة المراد به الباقلاني قال وغيره وهو الصواب لانه اذا ثبت توادر اللفظ ثبت توادر هيئة ادائه لان اللفظ لا - 00:03:27

الا به ولا يصح الا بوجوده اذن اذا الان في هذا التنبيه وذكر لنا ان القرآن شيء والقراءات شيء. يقول القرآن هو الكلام كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والاعجاز - 00:03:56

والقراءات هي تتعلق بالاداء. اختلاف الالفاظ والهمز والتحريف والتشديد والغنة ونحو ذلك نقول يعني القراءات هي جزء هي جزء من القرآن. لا تتجزأ ولا تنفك عنه. القراءات هي جزء جزء من القرآن - 00:04:19

نعم يقال ان القراءات تتتعلق بكيفية الاداء والقرآن بالالفاظ والكلمات الصحيحة. لكن الالفاظ كما قال يعني ابن الجزري في اخر الكلام القرآن والقراءات هي شيء واحد القرآن كلماته. القرآن هي الكلمات التي ينطق بها القارئ - 00:04:44

والقراءات طريقة النطق بها طريقة النطق بها فهي فهما متلازمان متلازمان. كما ان كما يقال ان القرآن والاحرف السبعة والقراءات شيء

واحد. فالقرآن هو الاحرف السبعة ولكن الاحرف السبعة تزيد على القرآن لأنها الفاظ - [00:05:07](#)
الفاظ يعني هي الفاظ تزيد على القرآن والقراءات هي كيفية النطق مما يتعلق بالاداء عموماً هذا واضح جداً. هو يقول هنا يعني جاء
[00:05:32](#) يعني جاء الى اه القراء السبعة والقراءات السبع -

هل هي متواترة او غير متواترة يقول هي متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضها يقول فان في بعض اسانيدها كما ذكر
[00:05:58](#) ونقل عن بعض العلماء يقول -

في بعضها من قال انها ليست من قبيل التواتر. كما ذكر يعني كما استثنى ابن الحاجب قال يعني ما استثنى ابن حاجب واستثنى ابو شامة ولكن الصحيح ان القرآن والقراءات كلها الواردة عن القراء السبعة - [00:06:14](#)
والقراء العشرة كلها متواترة. ولا يقال ان انما ما ورد عن النبي كما ذكر هنا يقول يعني لما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو غير متواتر وما كان عن غير متواتر - [00:06:34](#)

الصحيح ان القرآن ما نقل اليها الا بطريق التواتر يقول اما متواترها عن النبي فيه نظر. يقول الصحيح ان ان القراءات ان القراءات السبع والقراءات العشر وكل القراءات سميت متواترة فهي متواترة بلا شك بلا شك لانها يرويها - [00:06:50](#)
جمع عن جمع الامة تلقتها بالقبول وتناقل بعضها عن بعض من الصحابة اعداد هائلة يقرأون القرآن بالفاظه وحروفه وكلماته وادائه عن طريق التواتر بلا شك كما ذكر ابن آبي الجزري كما ذكر ابن الجزري يقول يعني - [00:07:12](#)

اه يقول انها كلها يعني متواترة اذا ثبتت متواتر لفظ ثبت متواتر هيئة ادائه لان لفظ لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجوده. طيب.
[00:07:40](#) هذه مسألة واضحة طيب التنبيه الثالث يقول قال ابو شامة ظن قوم -

ان القراءات السبع الموجودة الان هي التي اريدت في الحديث. حديث ماذا؟ حديث نزول القرآن على سبعة احرف. وهو خلاف
واجماع اهل العلم قاطبة وانما يظن ذلك بعض اهل الجهل. هذا واضح القراءات السبع غير الاحرف - [00:08:07](#)

سبعة يقول وقال ابو العبد وقال ابو العباس ابن عمار هذا هو المهدوي المهدى صاحب كتاب تفسير تحصين قال وهو من علماء
الاندلس في القرن الخامس. يقول لقد فعل مسبعي هذه السبعة ما لا ينبغي له. واشكال الامر على العامة - [00:08:27](#)

يعني كل من قل نظره ان هذه القراءات هي المذكورة في الخبر وليته اذا اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل الشبه ووقع له ايضاً في
اقتصاره عن كل امام على راوين. يقول هو اقتصر على سبعة - [00:08:47](#)

انتصر ايضاً على راوين. مع ان هؤلاء السبعة كل واحد له رواة كثيرون. قال انه صار من سمع قراءة من سمع قراءة
راو ثالث غيرهما بطلها. وقد تكون هي اشهر واضح - [00:09:07](#)

واظهر وربما بالغ من لا يفهم خطأ او كفر. وقال ابو بكر بن العربي ليست هذه السبعة عينة للجواز حتى لا يجوز غيرها كقراءة ابي
جعفر وهو من قراء العشرة والشيبة والاعمش ونحوهم فان هؤلاء - [00:09:27](#)
او فوقهم. وكذا قال غير واحد منهم مكي وابو العلا الهمداني. وآخرون من ائمة القرآن تنبيها ان الاقتصار على السبعة لا يعني ان
هؤلاء هم القراء او هذه هي القراءات المتواترة فقط - [00:09:47](#)

طيب وقال ابو حيان ليس في كتابه المجاهد وهو كتاب السبعة لابن مجاهد. ومن تبعه من القراءات المشهورة الا النذر اليسير. فهذا
ابو عمرو بن علاء اشتهر عنه سبعة وكان يقول لماذا يعني لماذا ابن مجاهد اقتصر على راوين؟ عن ابي عمرو وله اكثر - [00:10:06](#)
سبعة عشر راويا ثم ساق اسماءهم اقتصر في كتابه المجاهد على اليزيدي واشتهر عن اليزيدي عشرة انفس فكيف يقتصر على
السوسي والدوري وليس لهم مزية على غيرهما. لأن الجميع مشتركون في الضبط والاتقان والاشتراك في اللام. قال ولا اعرف لهذا
سببا الا - [00:10:31](#)

من نقص العلم من نقص العلم. وقال مكي ابن ابي طالب من ظن ان ان قراءة هؤلاء كنافع وعاصم هي الاحرف السبعة التي في
الحديث فقد غلط غرطاً عظيماً قال ويلزم من هذا ان ما خرج عن قراءة هؤلاء السبعة مما ثبت عن الائمة وعن الائمة غيرهم ووافق
خط المصحف الا - [00:10:51](#)

ليكون قرآن وهذا غلط عظيم. فان الذين صنعوا القراءات من الانمة المتقدمين كابي عبيد القاسم ابن سلام. وابي وابي جعفر الطبرى
واسماعيل القاضي قد ذكروا اضعاف هؤلاء وكان الناس على رأس المئتين على رأس المائتين - 00:11:18

بالبصرة على قراءة ابى عمرو ويعقوب وبالكوفة على قراءة حمزة وعاضم وبالشام على قراءة ابن عامر وبمكة على قراءة والمدينة
على قراءة نافع واستمروا على ذلك فلما كان على رأس الثلاث مئة اثبتت - 00:11:38

ابن مجاهد صاحب كتابه السبعة اسم الكسائي وحذف يعقوب. قال والسبب في الاختصار على السبعة مع ان في ائمة في ائمة
القراء من هو اجل منهم قدرا ومثلهم اكثر من عدهم ان الرواة - 00:11:58

ان الرواة عن الانمة كانوا كثيرا جدا فلما تقصرت الهمم اقتصرت المصحف على ما يسهل حفظه وتنضبط القراءة به.
فنظروا الى من اشتهر بالثقة والامامة وطول العمر. في في ملازمة القراءة والاتفاق على الاخذ - 00:12:18

عنهم عن الاخذ عنه فأفادوا من كل مصر اماما واحدا. ولم يتركوا مع ذلك نقل ما كان عليه الانمة غير هؤلاء من القراءات ولا القراءة
ولا القراءة به كقراءة يعقوب وابي جعفر وشيبة وغيرهم - 00:12:38

طيب قال وقد صنف ابن جبير المكي قبل ابن ابي مجاهد كتابا في القراءات فاقتصر على خمسة اختار من كل مصر اماما وانما
اقتصر على ذلك لأن المصاحف التي ارسلها عثمان رضي الله عنه كانت خمسة الى هذه الامصار. ويقال انه وجه - 00:12:58
سبعة هذه الخمسة هذه الانصار الكوفة والبصرة والشام ومكة والمدينة. قال ويقال انه وجه سبعة هذه الخمسة ومصحفا الى
اليمن ومصحفا الى البحرين لكن لما لم يسمع لهذين المصحفيين خبر واراد ابن مجاهد وغيره مراعاة عدد المصاحف استبدلوا من غير
البحرين - 00:13:23

واليمين قارئين. كمل بهما العدد. فصادف ذلك موافقة العدد الذي ورد الخبر به. ووقع ذلك لمن لم يعرف اصل المسألة ولم يكن له فتنية
فظن ان المراد بالحرف السبعة القراءات السبع - 00:13:52

اصل المعتمد عليه صحة السندي في السمع واستقامة الوجه في العربية وموافقة الرسم وموافقة ابو اصح واصح القراءات سندا.
ومموافقة الرسم. واصح القراءة القراءة سندا نافع وعاضم. وافقها ابو عمرو والكسائي. طيب - 00:14:12

بعد ذلك يقول وقال القراب في في الشافي التمسك بقراءة قراءة سبعة من القراء دون غيرهم ليس فيه اثر ولا سنة. وانما هو وانما
هو من جمع بعض المتأخرین. فانتشر واوهم انه لا يجوز - 00:14:42

على ذلك وذلك لم يقل به احد. وقال الفواشي كل كل ما صح سنه واستقام وجهه في العربية ووافق المصحف الامام فهو من السبعة
المنصوصة. ومتى فقد شرط من الثلاثة فهو الشاب. وقد اشتهر انكار ائمة هذا الشأن على من ظن انحصر - 00:15:00

القراءات المشهورة في مثل ما في التيسير لابي عمرو الداني الذي نظم الشاطبي شاطبيته منه من التيسير والشاطبية وآخر من
صرح بذلك الشيخ تقي الدين السبكي يعني هو الان الكلام حول - 00:15:21

حول القراء القراء السبعة. هل هم فقط سبعة؟ وهذه القراءات المتواترة سبعة. هذا الصحيح انهم ليسوا سبعة وليس القراءات
المتواترة سبعة هي مرتبطة بالضوابط التي ذكرها هؤلاء والتي اكد عليها ابن الجزري فزاد - 00:15:48

السبعة الثلاثة فاصبحوا عشرة فاصبح القراء او القراءات المتواترة عشرة عند الجزري. وال الصحيح انها ليست محصورة.
ال صحيح انها مرتبطة بهذه الضوابط الثلاثة طيب يقول اخر من صرح بذلك الشيخ تقي الدين السبكي. هذا تقي الدين السبكي هذا -
00:16:08

يأتينا الان ان له ابناء علماء الفوا وكتبوا قال يقول تقسيس السبكي يقول في شرح المنهاج. قال الاصحاب تجوز القراءة في
الصلوة وغيرها بالقراءة السبع ولا تجوز بالشاذة. وظاهر هذا يوهم ان غير السبعة المشهورة من الشواد - 00:16:37

مثل ما ذكرنا هذا التقى السبكي هو شرح منهاج الطالبين للنبووي ولكنه لم يكمله فجاء ابنه البهاء السبكي واكمله واكمله. وسيأتيانا
ايضا اه سبكي ثالث هو اخو للبهاء وابن للتقى. واسمه - 00:17:01

تاج الدين اسمه تاج الدين واصبح السبكي اصبح السبكي عندنا الاب الاب تقى الدين وابناؤه اثنان البهاء والتاج. حتى نضبط هؤلاء

العلماء يقول وقد نفى وقد نقل البغوي الاتفاق على القراءة بقراءة يعقوب وابي جعفر مع السبع - [00:17:26](#)
المشهورة وهذا القول هو الصواب. قال واعلم ان الخارج عن السبع المشهورة على قسمين منه ما يخالف رسم المصحف فهذا لا شك
فيه انه لا تجوز قراءته. لا في الصلاة ولا في غيرها. ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تشهر القراءة به وانما ورد من طريق غريب
- [00:17:55](#)

ويقول عليها وهذا يظهر المنع من القراءة به ايضا. ومنه ما اشتهر عند ومنهم اشتهر عند ائمة هذا الشأن القراءة به قدیما وحدیثا فهذا
لا وجہ للمنع به. للمنع منه ومن من ذلك قراءة قراءة يعقوب - [00:18:15](#)
وغيره قال البغوي اولى ما اولى من يعتمد عليه في ذلك فانه مقرئ فقيه جامع للعلوم. تقصد بذلك يعقوب يعقوب الحضرمي وهو
امام من ائمة المدينة بل هو شیخ شیخ الامام نافع وهو احد قراء العشرة قال وهکذا التفصیل في شواد السبعة في شواد السبعة فان
- [00:18:34](#)

فان يعني فان عنهم شيئا كثيرا شادا وقال ولده نعم هذا اللي ذكرناه لكم ولده تاج الدين السبكي. وقال ولده ولده تقي الدين. في منع
الموانع. انما قلنا في جمع - [00:19:10](#)

الجواجم والسبع متواترة ثم قلنا في الشاد الصحيح في الشاد الصحيح ان انه ما وراء العشرة ولم نقل والعشرة متواترة لان السبعة
لم يختلف في تواترها فذكرنا اولا موضع - [00:19:30](#)

ثم عطفنا عليه موضع الخلاف قال وعلى قول قال على ان القول بان القراءات الثلاث غير متواترة في غایة على ان القول بان
القراءات الثلاث غير متواترة في غایة السقوط. ولا يصح القول به عمن يعتبر قوله في الدين - [00:19:45](#)
هي لا تخالف رسم المصحف. قال وقد سمعت ابی هذا يقوله من؟ يقوله التاج السبکی يقصد آباه تقي الدين او تقي الدين السبکی
يقول آبا سمعت ابی يشدد النکیر على بعض القضاة وقد بلغه انه منع من القراءة بها واستأذنه بعض اصحابنا مرة في اقراء -
- [00:20:05](#)

فقال اذنت لك ان تقرأ العشر انتهى. وقال في جواب سؤال سأله ابن الجزلي القراءة السبع اقتصر عليها الشاطبي والثلاثة التي هي
قراءة ابی جعفر ويعقوب وخلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة. وكل حرف انفرد به - [00:20:31](#)

واحد من العشرة معلومة من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يکابر في شيء من ذلك الا جاھل طیب
هذا واضح واضح؟ ان القراءات السبع - [00:20:51](#)

اه ان القراءات السبع متواترة. وان ما زاد عليها الى العشر متواترة. وان اه الاصل هو الرجوع الى الضوابط الثلاثة ولا ولا يجوز ان يقال
ان المتواتر هي السبعة فقط. طیب ننتقل للتنبیه الرابع. يقول باختلاف القراءات يظهر اختلاف في الاحکام. ولهذا - [00:21:09](#)
هذا بنی الفقهاء نقض وضوء الملموس وعدمه على اختلاف القراءة في لمستم ولامستم. الان هنا عندنا الكلام حول اثر الاختلاف
القراءات الاثار الفقهية على على يعني تعدد القراءات. يقول يعني نقط - [00:21:32](#)

وضوء الملموس اذا اذا يعني اذا لم امس الرجل المرأة فهل ينتقض وضوءه؟ يقول على قراءتي او لمستم النساء يعد ناقضا.
طیب يقول وجواز وطي الحالض عند الانقطاع قبل الغسل يعني عندما ينقطع الحيض وترى الجفاف ولكنها قبل ان تغتسل. وعدمه
على اختلاف في - [00:21:58](#)

في قوله تعالى آيات يطہرن على قراءة يتطہرن وقراءة يطہرن. وقد حکوا خلافا غریبا في الآية اذا قرأت بقراءتين فحکی ابو
اللیث السمرقندی في كتاب البستان قولین احدهما ان الله تعالى قال بهما - [00:22:28](#)

قال بهما الان هذا واضح يعني مسألة اني اتى القراءات اثر القراءات مثل قوله تعالى فاقطعوا ايمانهما فاقطعوا استنبط الفقهاء ان
القطاع في اليمین. وهکذا کثير هذا. طیب الان ينتقل الى ماذا؟ هل - [00:22:48](#)

هل يعني القراءات يعني تکلم الله بها جمیعا؟ او اذن بها هذه المسألة يقول حکی ابو اللیث السمرقندی صاحب التفسیر في كتاب
البستان قولین احدهما ان الله تعالى قال بهما جمیعا. والثانی ان الله قال بقراءة واحدة الا انه اذن ان تقرأ بقراءتين - [00:23:08](#)

ثم اختار توسطا وهو ان انه ان كان لكل قراءة تفسير يغاير الآخر فقد قال بهما وتصير القراءتان بمنزلة ايتين مثل حتى يطهرن او حتى يطهرون. فهذه بتت علىها احكام وتفاسير مختلفة اما وان: كان: تفسيرهما - 00:23:38

واحدا كالبيوت بضم الباء وكسرها البيوت والبيوت هذا لا يترتب عليه مسائل فقهية يقول فقال فاما قال واحدهما واجاز القراءة بهما كل لكل قبيلة على على ما تعود لسانهم قال فان قيل ان قلتم انه قال واحدهما فاي قراءتين هي؟ قلنا التي بلغة قريش. يقول قال واذن - 00:24:08

وقال بعض المتأخرین لاختلاف القراءات وتنوعها فوائد منها. طیب الان عندنا مسألة هل تکلم الله ؟ نقول الاصل الاصل ان الله تکلم بالقرآن، بحروفه وقاعدته. اما ان يقاوم هذا تکلم وهذا اذن - 00:24:42

اه الله اعلم. لا نحتاج هذا الى دليل ان ان يعني ان نفرق بين هذا وهذا. الا اذا كان هناك دليل الله اعلم. طيب يقول وقال بعض المتأخرین: 00:25:03

لاختلاف القراءات التنوعية فوائد منها التهoin والتسييل والتخفيف عن الامة واظهار فضلها وشرفها على سائر الامم اذ لم ينزل كتاب غيرهم الا على وجه واحد ومنها اعظم اجرها من حيث انهم يفرغون جهدهم في تحقيق ذلك وضبط لفظة - 00:25:17
وحتى مقادير المدات وتفاوت الايميلات ثم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل وامعانهم الكشف عن التوجيه والتعليق والترجيح ومنها اظهار سر الله في كتابه وصيانته له عن التبذير - 00:25:37

فيما كونه على هذه الوجه الكثيرة. ومنها المبالغة في اعجازه بايجاز اذ تنوع القراءات من بمنزلة الايات ولو جعلت دلالة كل لفظة اية على حدة لم يخفى، ما كان فيه من التطوير، ولهذا - 00:25:57

كان قوله وارجلكم منزا لغسل الريل والمسح على الخف واللfoot واحد لكن باختلاف اعرابه وارجلكم وارجلكم من جري الفتتح يقها، ومنها ان بعض القراءات بس: ما لعله بحما. فـ القراءة الـ الاخـرى - 00:26:17

00:26:42

مفسرة للقرآن. وقد كان يروي مثل هذا عن التابعين في التفسير فيستحسن. فكيف اذا روي عن كبار الصحابة ثم صار في نفس القيادة في نفس القراءة فهكذا من التفسير ما قرئه فلان واستثنى طلاما من هذه الاجراء معهفة ححة - 00:27:27

انتهى. يقصد القراءات الشاذة هي تفسير. وقد قال قال السيوطي وقد اعتنى في كتابي اسرار التنزيل ببيان كل قراءة افادت معنى من نسائلكم القراءات ام ما هي القراءات المشهورة ما - 00:27:47

التنبيه الخامس قال اختلاف في العمل بالقراءة الشاذة. فنقل امام الحرمين في البرهان عن ظاهر مذهب الشافعي

القراءة الشاذة هذه القراءة الشاذة. هل يجوز القراءة بها اختلاف في العمل العمل بالقراءة الشاذة العمل بالقراءة الشابة هل نعمل بها

لما يجوز الا انه نقله على انه قرآن ولم يثبت. وذكر القاضيان ابو الطيب الباقلاني يقول ابو الطيب يقول هو الاملي طاهر بن عبد الله

المروجي المعروف بالقاضي الحسين والروياني والرافعي العمل بها تنزيلا لها منزلة خبر الاحاد وصححه بالسبكي في جمع الجواع
وشرح المختصر وقد احتج الاصحاب على قطع يمين السارق بقراءة ابن مسعود يقول العمل بالقراءات يعني نعمل بها - 00:29:33

وايضا يعني نسخت في الارض الاخيرة. فهي قراءات يعمل بها في جانب التفسير والفقه ونحوه. يقول - 00:29:57
وقد احتاج الاصحاب على قراءة على قطع يمين السالق وقراءة ابن مسعود وعليه ابو حنيفة ايضا واحتاج على وجوب التتابع في صومه كفارة اليدين بقراءته متتابعتا. ولم يحتاج ولم يتحقق بها اصحابنا لثبوت نصها. كما سيأتي - 00:30:17

طيب التنبيه السادس يقول من المهم معرفة توجيه القراءات وقد اعتبرت به الائمة وافردو فيه كتابا منها الحجة لابي علي الفارسي والكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن ابي طالب وهو اهمها والهدایة - 00:30:37

المهدوي والمحتسب في توجيه الشواذ بالجني قال الكواشي وفائدة وفائدة ان يكون دليلا على حسب المدلول عليه او مرجحا الا انه ينبغي التنبيه على شيء وهو انه قد ترجم قد ترجم احدى القراءتين على الآخر ترجيحا - 00:30:58

يكاد يسقطه وهذا غير مرضي. لأن كل منهما متواتر. يقول الغاية والهدف من توجيه القراءات ان تبين ايهم اولى في القراءة وايهما وما وجه القراءة هذى؟ وما وجه القراءة هذى؟ لكن يقول ينتبه الى ان لا يكون ذلك التوجيه يتسبب - 00:31:18

وفي اسقاط احدى القراءتين وكلاهما متواترة. للاحظ انه يأتي السيوطي بتنبيهات مهمة هي اصلا من علم القراءات وهي بابها واسع. يعني توجيه القراءات فيه مؤلفات وفيه كلام طويل لكن هو يختصر لك لانه هو بصدق ذكر - 00:31:38

علوم القرآن. طيب. يقول وقد حكم ابو عمر الزاهد في كتابه اليواقية هل تعلم انه قال اذا اختلف الاعرابان في القرآن لم افضل اعرابا على اعراب فاذا خرجت الى كلام - 00:31:58

فضلت الاقوى. يقول اذا جئت في القرآن ما اقول هذا الوجه افضل من هذا الوجه في العراق. اما اذا في كلام الناس ممكنا وجهه وارجح يعني احتراما للقرآن. وقال ابو جعفر النحاس السلمة عند اهل عنده اهل الدين اذا صحت القراءتان الا يقال احداهما اجود - 00:32:18

لأنهما جمعيا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيائم من قال ذلك. وكان رؤساء الصحابة ينكرون مثل هذا. وقال ابو شامة اكثر المصنف هنا في الترجيح بين ا اكثر المصنفون من الترجيح اكثر المصنفون من الترجح بين قراءة ملك يوم بين قراءة - 00:32:39
ملك يوم الدين وملك. حتى ان بعضهم يبالغ الى حد ان الى حد يكاد يسقط وجه القراءة الاخر وليس هذا بمحمود بعد ثبوت القراءتين انتهى. وقال بعضهم توجيه القراءات الشاذة اقوى في الصناعة من توجيهه - 00:32:59

المشهورة يقول ممكنا هذا يمشي في الشادة طيب عموما يعني هو يعني لما تقول هذه القراءة هي هي القراءة التي يقرأ بها وما سواها لا يجوز هذا هو الاشكال. اما ان تقول هذه لها وجه وهذه لها وجه ولكن هذا - 00:33:19

فهذا جاء هذا لا لا حرج فيه. مثل ما انك مثل ما انه يفضل بين القراءات وبينه وبين الآيات القرآنية لو سألت ما افضل آية في كتاب الله؟ لقلت آية الكرسي. وما افضل سورة لقلت سورة الفاتحة - 00:33:39

بعض الآيات اذا ورد فيها فضل فتكون هي افضل من غيرها. من هذا الوجه من هذا الفضل لكن ليس معنى هذا ان غيرها ليس له فضل. فالقرآن كله فاضل وفيه ما هو افضل - 00:33:59

وكذلك القراءات القراءات نقول هذه اوجه وهذه اقوى في الدلالة لكن لا يعني ان هذه يعني لا تصح ولذلك هو ماذا قال؟ قال يكاد يسقط القراءة الثانية الى حد يكاد يسقط وجه القراءة فهذا لا يجوز - 00:34:14

ولذلك اخذ على ابن جرير الطبرى انه دائما في عماراته في ترجيح القراءات يقول وهذه القراءة التي لا استجيز القراءة بغيرها. فهنا وقف العلماء عند عبارة الطبرى. يقول قال النخاعي كانوا يكرهون ان يقولوا قراءة عبدالله يعني ابن مسعود. وقراءة سالم يعني مولى ابي حذيفة - 00:34:34

وقراءة ابي وقراءة زيد ابن ثابت. بل يقال فلان كان يقرأ بوجه كذا وفلان كان يقرأ بوجه كذا يعني بأنه يقرأ يقول انهم يكرهون ان تنسب القراءة الى شخص فيقال قراءة فلان ليست قراءة فلان هي ثابتة واردة نقول - 00:35:05
قراءة فلان نقول لانه يقرأ بها. قال النووي وال الصحيح ان ذلك لا يكره. لما تقول قراءة الامام عاصم تقول القراءة التي يقرأ بها الامام طيب عندنا النوع الثامن والعشرون في الوقف والابتداء - 00:35:25

يقول افرده بالتصنيف خلائق. منهم ابو جعفر النحاس وابن الانباري والزجاج والداني والعماني والسجوندي وغيرهم وهو فن جليل به يعرفون. كيف؟ كيف اداء القرآن الوقف والابتداء علم مهم جدا في اداء القرآن. كيف تقف على هذه الاية؟ وهل يجوز لك ان تقف او لا يجوز ان تقف - 00:35:45

هذا هو علم الوقف والابتداء له احكام متى تبتدئ؟ والوقف ايضا له احكام متى تقف؟ هل يجوز لك ان تقف هنا؟ او لا يجوز؟ قد يكون الوقف تماما او حسنا او كافيا او - 00:36:14

كما ذكر اهل الاداء واهل القراءات. يقول والاصل فيه ما اخرجه النحاس. قال حدثنا محمد بن جعفر الانباري حدثنا هلال ابن علاء حدثنا ابي عبدالله ابن جعفر قال حدثنا عبيد الله - 00:36:34

ابن عمرو الزراقي عن زيد ابى انيسة عن القاسم ابن عوف البكري قال سمعت عبد الله ابن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى الى يمان قبل القرآن. وتنزل السورة على - 00:36:54

محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حالها وحرامها. وما ينبغي ان يوقف عنده منها. كما تتعلمون انتم اليوم القرآن ولقد رأيت ولقد رأينا اليوم رجالا يؤتى اصحابها القرآن قبل اليامان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمتها ما - 00:37:14

امرها ولا زاجرها وما لا ينبغي ان يوقف عنده منه يعني انا ما ادرى لكن تأملت الحديث هذا وهذا هذا الاثر المروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنها هل يقصد الوقف هنا الوقف في الاداء؟ ولا الوقف عند الحدود - 00:37:34

يعني يتحمل يقول فنتعلم حالها وحرامها. وما ينبغي ان يوقف عنده منها. يعني الوقف على حدوده او الوقف في النطق والاداء هو يتحمل حتى ما قال في الاخير قال فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمتها ما يدري - 00:37:58

ما امرها ولا زاجرها وما لا ينبغي ان يوقف عنده منه. يعني الوقوف على معانيه وعلى حدوده وعلى اوامرها ونواهيه هذا يتحمل. طيب عموما لو حملناه على المعنى الثاني وهو الوقف في علم الاداء فهو يعني له وجه في الاستدلال. طيب - 00:38:18

يقول قال النحاس فهذا الحديث يدل على انهم كانوا يتعلمون الاوقاف كما يتعلمون القرآن يعني يتعلمون الوقف الوقف على الايات وقال وقول ابن عمر لقد عشنا برهة من دهتنا يدل على ان ذلك اجماع من الصحابة ثابت. لانها فترة زمنية - 00:38:38

واخرج هذا الاثر البهقى في سننه وعن علي في قوله تعالى ورتب القرآن ترتيله. قال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقف هذا واضح. قال ابن الانباري من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء فيه. وقال النكساوي باب الوقف عظيم القدر - 00:38:58

يليل الخطير لانه لا يتعدى لاحظ معرفة معانى القرآن ولا استنباط الادلة الشرعية منه الا بمعرفة الفواصل وفي النشر لابن الجزل لاما لم يكن لما لم يمكن القارئ ان يقرأ السورة او القصة في نفس - 00:39:21

واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصول بل ذلك كالتنفس في اثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة. وتعين ارتفاع ابتداء بعده كما ان لا يكون ذلك مما يحيل المعنى. ولا يخل بالفهم. اذ بذلك يظهر الاعجاز ويحصل القصد. ولذلك حظ - 00:39:41

الائمة على تعلمه ومعرفته وفي كلام علي دليل على وجوب ذلك. وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه على ان تعلمه اجماع من الصحابة. وصح بل توافق عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالحة كابي جعفر - 00:40:11

ابن القعاع وهو احد الائمة العشرة احد اعيان التابعين وصاحبہ الامام نافع وابی عمرو البصري ويعقوب الحضرمي وعاصم ابن ابی النجود وغيرهم من الائمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة. في كلام في في الكتب. ومن ثم اشترط كثير من الخلف على المحيي الا يجوز احدا الا بعد معرفة - 00:40:31

الوقفة والابتداء. اذا اراد ان يعطيه اجازة فانه لا بد ان يكون قد علم الوقف والابتداء. متى يقف قال وصح عن الشعبي انه قال اذا قرأت كل كل من عليها فان فلا تسكت - 00:40:59

حتى تقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. لانك اذا وقفت قلت كل من عليها فان فهذا يوهم ان كل شيء يدخل قال قلت اخرجه ابن ابی حاتم اذا هذا في بيان اهمية - 00:41:18

علم الوقف. طيب الان ينتقل الى انواع الوقف او مصطلحات الوقف. يقول اصطلاح الائمة لانواع الوقف وابتداء اسماء واختلفوا في ذلك. فقال ابن الانباري اختلفوا وسيأتيانا وقال ابن الانباري الوقف على ثلاثة او же تام وحسن وقبح - [00:41:38](#) سيزيد بعضهم وكافي وبعضهم سيقتصر على ثلاثة. وبعضهم سيزيد الى خمسة او ستة. قال فال TAM الذي يحسن الوقف عليه الابتداء بما بعده. يعني يقف عليه حسن. يبتدىء بما بعده حسن. ولا يكون بعده ما يتعلق به كقوله واولئك هم - [00:42:02](#)

هذا وقف سمي وقف تام. لأن الجملة انتهت والالية انتهت. وتأتي بعدها بجملة جديدة. ان الذين كفروا سواء عليهم. قوله انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ثم تقول ختم الله. وهذا يسمى يسمى - [00:42:25](#)

الوقف التام اما الحسن فهو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن ابتداء بما بعده. كقولك الحمد لله. فلا يحسن ان تقول رب العالمين. فهذا هو الوقف الحسن. يعني هو - [00:42:45](#)

حسن هو حسن وان وقفت صح الوقف لكن الاولى عدم الوقف قال لا يحسن لكونه صفة لما قبله والقبح النوع الثالث قال هو الذي ليس بتام ولا حسن. كالوقف على باسم لما تقول - [00:43:05](#)

بسم الله باسم الم المسيح ولا باسم الشيطان لا ندري فهذا وقف قبيح كما سيأتي في الامثلة يذكرونها دائمًا مثل لقد كانوا الذين قالوا ان الله هو الم المسيح - [00:43:25](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله قول آآ لقد كفر الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء يقف على ان الله فقير. كما سيأتي سيأتي يعني هذه الامثلة ستأتينا لأ الوقف على قوله لقد كفر الذين قالوا فيقف ثم يقول ان الله فقير - [00:43:42](#)

كانه يخبر بان الله فقير. او يقول ان الله هو الم المسيح او ان الله ثالث ثلاثة. هذه الوقوف التي تسمى بالوقوف القبيحة. قال ولا يتم الوقف على المضاف دون مضار اليه - [00:44:11](#)

اقول هذا خطأ اذا جاءك مضاف ومضاف اليه لا تقف ولا المعنوت دون ان نعطيه موصوف دون وصفه. ولا الرافع دون مرفعه. وعكسه ولا الناصب دون منصوبه وعكسه. لأن هذا يوهم - [00:44:29](#)

وللمؤكد دون توكيده. ولا المعطوف دون المعطوف عليه. ولا البديل دون مبدلته. ولا ان او كان او ظن واخوان دون اسمها ولا اسمها دون خبرها. كل هذا يوهم. ولا المستثنى منه دون الاستثناء. ولا الموصول دون صلته - [00:44:43](#)

رسميا او حرفيًا ولا الفعل دون مصدره ولا حرف دون متعلقه ولا شرط دون جزاءه لأن تقول مثلا من عمل صالحًا مثل هذا تقف طيب من عمل صالحًا والنتيجة وقال غيره الوقف هذه الان عندنا ابن الانباري هو ذكر ان الوقف ثلاثة - [00:45:03](#)

ابن الانباري ذكر في كتاب الايضاح ان الوقوف ثلاثة وذكر غيره ان الوقوف تنقسم الى اربعة. مثل ما ذكر آآ وهو المشهور عن ابي عمرو آآ الداني - [00:45:34](#)

ابو عمرو الداني وغيره هذا مشهور انها اربعة قال ينقسم الى اربعة اقسام تام مختار وكاف جاز مفهوم وقبح متراك. فال TAM هو الذي لا يتعلق بشيء مما بعده. مثل رؤوس الآية. فيحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده - [00:45:50](#)

واكثر ما يوجد عند رؤوس الآية غالبا كقوله واولئك هم المفلحون. وقد يوجد في اثنائها كقوله وجعلوا اعزه اهلهم ادلة يعني اثناء الآيات وكذلك يفعلون. قال هنا التمام لانه قضى كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون. وكذلك لقد اضلي عن الذكر بعد اذ جاء - [00:46:10](#)

قال هنا التمام لانه انقضى كلام الظالم ابي ابن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد يوجد بعدها كقوله مصبين وبالليل تقول هذا يعني لا تظن دائمًا رؤوس اي قد يكون ايضا ما بعد رؤوس الآي متصلة فيكون - [00:46:32](#)

الوقف على ما بعد رؤوس الآي تاما. فقولك كقوله تعالى وانكم لم تموتون عليهم مصبين وبالليل طيب قال هنا التمام قال لانه قال لانه قال نعم لان انقطى طيب هذا قال وانقطى طيب. قال لانه معطوه على على معنى - [00:46:52](#)

انكم تمرون عليهم اي المصبين بالصبح وبالليل. ومثله يتكون وزخرفا رأس آية يتكون وزخرفا هو التمام. فتصل الآية بما بعدها. لانه معطوفا على ما قبله. هذا كله من التمام قالوا اخر كل واخر كل قصة وما قبل اولها واخر كل سورة وقبل ياء - [00:47:33](#)

النداء لان ياء النداء جملة جديدة وفعل الامر والقسم ولامه دون القول والشرط دون القول والشرط لما لم يتقدم جوابه وكان الله وما
كان وذلك وذلك الكتاب لا ريب فيه مثلا - 00:48:02

لولا جاؤوا علي غالبهن تام ما لم يتقدم ما لم يتقدمهن قسم او قول او ما في معناها هذا كله يعني عند اه ابي عمرو الداني وغيره في
كتابه المكتفى بوقف الابتداء - 00:48:22

هو النوع الثاني منقطع في اللفظ متعلق في المعنى. فيحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده. نحو حرمت عليكم امهاتكم يحسن
الوقف ان تقول حرمت عليكم امهاتكم هذا كلام صحيح ثابت. والمعنى صحيح - 00:48:42

ومنقطع عن عما بعده. وان وصلت صح صح قال هنا الوقف ويبدأ بما بعد ذلك. وهكذا كل رأس اية بعدها لام كي. و والا بمعنى لكن
وان الشديدة الشديد ان ان الشديدة المكسورة والاستفهام وبل والا المخططة والسين وسوف للتهديد - 00:49:01

فسوف فسوف يعلمون او نحوه ونعم وبئس. نعم العبد انه اواب وبئس وكيل وكيل ما لم يتقدمهن قول او قسم هذا كله يسمى
بالكافي والحسن وهو النوع الثالث هو الذي - 00:49:33

يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده. كالحمد لله وقد مرت والقبيح هو الذي لا يفهم منه المراد لك الحمد الحمد واقبح منه
وقف على لقد كفر الذين قالوا - 00:49:58

ويبدأ ان الله هو المسيح لان المعنى مستحيل بهذا الابتداء ومن تعتمد وقصده معناه فقد كفر ومثله في الوقف وبهت الذي كفر والله
فلها نصف فلها نصف فلها النصف ولابويه. يعني لأن نصف لها ولابويه - 00:50:14

طيب واقبح من هذا الوقف على المنفي دون حرف الايجاب من نحو لا الله لا الله لا تقول لا الله وما ارسلناك كله هذا خطأ فان اضطر
لاجل التنفس جاز ثم يرجع الى ما قبله حتى يصله بما بعده ولا حرج. وقال السي جاوندي هذا التقسيم ايضا - 00:50:40

تقسيم ثالث. الان عرفنا التقسيم اما ثلاثة اقسام ان ان الوقف ثلاثة ينقسم الى ثلاث اقسام او الى اربعة كعند كمثل مثل عبد ابي عمرو
الداني. او هنا الى خمسة كما عند السجاوندي. يقول - 00:51:06

الوقف على خمس مراتب لازم ومطلق وجائز ومجوز لوجه ومرخص ظرورة فاللازم ما لو وصل طرفاه غيره غير المراد نحو وما هم
بمؤمنين. يلزم الوقف هنا اذ لو وصل بقوله يخادعون الله توهם ان الجملة - 00:51:24

الصفة لقوله للمؤمنين يخادعون الله. فانتفي الخداع عنهم. ما هم بمؤمنين يخادعون الله. هم ليسوا حتى يخادع الله. فهذا خطأ.
فانتفي الخداع عنهم وتقرر الایمان خالصا عن الخداع كما تقول ما هو بمؤمن يخالف - 00:51:44

وكما في قوله لا دلول تثير الارض فان جملة تثير صفة ذلول داخلة في حيز النفي اي ليست دلولا مثيرة للارض والقصد في الاية اثبات
خداع بعد نفي الایمان ونحوه سبحانه انه يكون له ولد له ما في السماوات. فالمنزه عن - 00:52:04

لا هو ان يكون له ولد لا ان يكون له ما في السماوات وما في الارض. فلو وصل به لاوهم ان الصفة انه صفة لولد وان المنفي ولد
موصوم بان له ما في السماوات والمراد لا في الولد مطلقا والمطلق المطلق - 00:52:28

طلق من الوقوف قال ما يحسن الابتداء بما بعده كالاسم المبتدى به نحو الله يجتبى فعل مستأنف نحو يعبدونني لا يشركون بي شيء.
سيقول السفهاء س يجعل الله بعد عسر يسرا ومفعول - 00:52:48

نحو وعد الله وسنة الله والشرط نحو من يشاء الله يضلله والاستفهام ولو مقدرا اتريدون ان تهدوا تريدون عرض الدنيا؟ والنفي ما
كان لهم الخيرة يريدون الا فرارا. حيث لم يكن كل ذلك مقولا لقول سابق. والجائز قال ما يجوز فيه الوصل والفصل. بتجادب -
00:53:08

الموجبين من الطرفين نحو وما انزل من قبلك. ما انزل اليك وما انزل من قبلك. فان واو العطف تقتضى الوصل وتقضى المفعول على
الفعل يقطع النقم فان التقدير يوقنون بالآخرة. قال والمجوز هذا - 00:53:37

ايضا نوع لوجه النحو اولئك الذين اشتروا اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف لان الفاء في قوله فلا يخفف تقضي
النسب. والجزاء وذلك يوجب الوصل. وكون نظم الفعل - 00:53:57

على استئناف يجعل الفصل وجها. يعني يجوز الفصل والوسط هذا مجوز. المرخص ظرورة ما لا يستغنى يستغنى ما بعده او عن ما قبله ما لا يستغنى ما بعده عما قبله لكنه يرخص الانقطاع لانقطاع النفس وطول الكلام ولا يلزم الوصل بالعود - 00:54:17
لان ما بعده جملة مفهومة كقوله والسماء والسماء بناء لان قوله وانزل لا يستغنى انسياق الكلام فان فاعله ضمير يعود على ما قبله.

غير ان الجملة مفهومة. قالوا اما لا واما ما لا يجوز الوقف - 00:54:37

فكشرت دون جزاءه مثل من عمل صالحا والمبدأ دون خبره الله خلق السماوات. الله ونحو ذلك. وقال الوقف في التنزيل على ثمانية اذرع يعني عندنا ثلاثة واربعة وخمسة والان وصل العدد الى ثمانية - 00:54:57

اضرب تام وشبيه به وناقص وشبيه به وحسن وشبيه به وقبح وشبيه به وقال ابن الجوزي اكثر ما ذكر الناس في اقسام الوقف غير منضبط ولا منحصر. يعني ما نستطيع ان نقول - 00:55:23

جميل جدا لا نستطيع ان نقول انه يعني لا نستطيع ان نقول انه يعني بهذه الاقسام اه كان كلام الجوزي تحقيق يعني جميل. قال اكثروا ما ذكر الناس في اقسام الوقت غير منضبط ولا منحصر. واقرب ما قلته في ضبطه ان الوقت - 00:55:38
وينقسم الى اختياري واضطراري. قسمين اختياري واضطراري. لان الكلام اما ان يتم او لا. فان تم كان اختيارا. اختياريا وكونه تاما لا يخلو اما الا يكون له تعلق بما بعد بما بعده البة - 00:55:59

بما بعده البة اي لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف المسمى بال تمام لتمام المطلق يوقف بيتدى بما بعده ثم مثله بما تقدم من التام. قال وقد يكون وقف تاما في تفسير واعراب في تفسير واعراب وقراءة - 00:56:15
غيرتان على اخر على اخر نحو. وما يعلم تأويله الا الله. يقول هذا مرتب بالتفسير. او الاعراب احيانا او القراءة تام ان كان ما بعده مستأنفا غير تام ان كان معطوفا - 00:56:39

يقول اذا قلنا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فهذا غير تام. وان قلت وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فهذا يعتبر تاما.
قال ونحو فواتح السور الف لام ميم ذلك الكتاب - 00:56:56

الوقف عليها تام ان اعربت مبتدأ والخبر محنوف او او عكسه كان تقول الف لام ميم هذه او هذه الف لام ميم او مفعولا به قل الف لام ميم مقدرا غير تام. ان كان ما بعدها - 00:57:16

هو الخبر ونحوه ونحو مثابة للناس وامن تام على قراءة واتخذوا وعلى قراءة واتخذوا غير تام اه نعم كاف غير نعم على قراءة الفتح واتخذوا قال ونحن الى صراط العزيز الحميد الله. او الله قال تام على قراءة من رفع. الاسم الكريم بعدها. حسنا على قراءة من خفض - 00:57:35

وقد يتفضل التام نحو مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. كلها تام. الا ان الاول اتم من الثاني الاشتراك الثاني فيهما بعده. في معنى الخطاب بخلاف الاول. وهذا هو الذي سماه بعضهم شبيها بال تمام. ومنه ومنه - 00:58:03
ما يتتأكد استحبابة لبيان المعنى المقصود وهذا وهو الذي سماه السجوندي بن لازم طيب نحاول اننا يعني نقف عند حد معين حتى لا نطيل قال وان كان له تعلق فلا يخلو اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو المسمى بالكاف الاكتفاء بالاكتفاء به واستغنائه عمما بعده واستغناء ما بعده عنه كقوله - 00:58:23

مما رزقناهم ينفقون وقول وما انزل من قبلك وقوله على هدى من ربهم ويتفاضل في الكفاية كتفاضل التمام نحو في قلوبهم مرض كاف فزادهم مرض اكفي منه بما كانوا يكذبون اكفي منها - 00:58:47

طيب وقد يكون الوقف كافيا على تفسير واعراب وقراءة غير كاف على اخر نحو نحو يعلمون الناس السحر وما انزل يعني يعلمون الناس السحر والذي انزل على على ان ما بمعنى الذي او يعلمون الناس السحر فتقف تقول وما انزل نافية. قال كاف ان جعلت ما بعده نافية - 00:59:07

ان فسرت موصولة قال وبالآخرة هم يوقنون كاف ان اعرب ما بعده مبتدأ. خبره على هدى اولئك على هدى. حسن ان جعل ان جعل ان جعل خبر الذين يؤمنون بالغيب. او خبر والذين يؤمنون بما انزل اليك كانه يقول - 00:59:37

بفهم الآية وفهم التفسير. ونحن له مخلصون كاف على قراءة ام تقولون بالخطاب. تاء على قراءة الغيب ام يقولون احاسبكم به الله
كافل على قراءة من رفع فيغفر ويعدب حسنا على قراءة من جزم فيغفر - 00:59:57

يعذب وان كان التعليق من جهة اللفظ فهو المسمى بالحسن لان في نفسه لان في نفسه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون
يجوز الوقف عليه دون دون الابتداء بما بعده التعليق اللفظي الا ان - 01:00:20

تكون رأس آية فانه يجوز في اختيار اهل الاداء لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني رأس الآية في حديث ام سلمة
الاتي. وقد يكون الوقف حسن على تقدير وكافيا او تماما على اخر نحو هدى للمتقين حسن ان جعل ما بعده نعتا كاف -
01:00:40

ان جعل خبر مقدر او مفعول مقدر على القطع تام ان جعل مبتدأ خبره اولئك. كل هذا يعود الى اي شيء فهم الآية وارتباط واتصال
بعضها بعض وتفسيرها. قال وان لم يتم الكلام على الوقف عليه اضطراريا وهو مسمى بالقبح. لا يجوز - 01:01:00

بتعمد الوقف عليه الا لضرورة من انقطاع نفس ونحو لعدم الفائدة او لفساد المعنى صراط الذين نحو صراط الذين قد يكون بعضهم
اقبح من بعض نحو فلها النصف ولابوبيه. لايهمه انهم مع البنت شركاء في النصف. واقبح منه - 01:01:20
ان الله لا يستحيي. وفويل للمصلين لا تقربوا الصلاة. فهذا حكم الوقف اختياريا واضطراريا. واما الابتداء فلا يكون الا الا اختياريا لانه
ليس كالوقف تدعوا الى اليه ضرورة فلا يجوز الا بمستقل آآ بالمعنى - 01:01:43

طيب لا نطيل نختتم بكلام قال اه بالمعنى موف بالمقصود وهي وهو اه في اقسامه كاقسام الوقف الاربعة اه التي ذكرها اه ابو
ويتفاوت تماما وكفاية وحسن وقبحا بحسب التمام وعدم وفساد المعنى وحالته نحو الوقف على ومن الناس فان الجدال -
01:02:03

به الناس قبيح قبيح ومنه ثم تقول الناس تام فلو وقف على يقول او ومن الناس من يقول من يقول ومن الناس من يقول كان
الابتداء يقول احسن من الابتداء منه - 01:02:29

وكاد الوقف على ختم الله قبيح وابتداء الله الله اقبح منه وبختم كاف طيب والوقف على عزير ابن الله والمسيح ابن الله قبيح
وقالت اليهود ثم تقول عزيل ابن الله قبيح والابتداء بابن اقبح - 01:02:51

ابن الله وبعزيز والمسيح اشد قبحا بدأت بكلمة العزيز او بكلمة المسيح اشد قبحا ولو وقف على ما ما وعدنا الله الاحزاب ضرورة كان
الابتداء بجلالة قبيحا ما وعدنا الله - 01:03:20

قيبيحا وبوعدنا اقبح منه ما وعدنا ما اقبح منها ما لانها كانها توهم بانها نافية طيب كلام يطول نختتم بهذا يعني كلام يقول وقد يكون
الوقف حسنا والابتداء به قبيحا نحو يخرجون الرسول - 01:03:38

واياكم الوقف عليه حسن. والابتداء به قبيح. لفساد المعنى. اذ يصير تحذيرا. واياكم ان تؤمنوا يخرجون الرسول واياكم انتم ان
تؤمنوا بالله. يصير تحذيرا من الايمان بالله. وقد يكون الوقف قبيحا والابتداء جبدا نحو - 01:04:01

من مرقدنا هذا الوقف على هذا قبيح. لفصله بين المبتدأ وخبره. ولانه يوهم ان الاشارة الى المرفد. والابتداء هذا كاف. هذا كاف او تام
لاستئنافه. طيب نقف عند ما ذكره في انواع انواع الوقف وخلاصة الكلام ان العلماء بينوا اهمية الوقف وابتداء - 01:04:21

وانواع الوقف اختلقو بانواعها فذكر بعضهم انها ثلاثة. وزاد بعضهم الى اربعة. زاد بعضهم الى خمسة وزاد بعضهم الى ثمانية.
الخلاصة ما ذكره ابن الجزري ان اما وقف يعني وقف اضطراري او اختياري او اختياري. وهي تعود الى يعني الى - 01:04:50

التقسيمات السابقة التي ذكرها وارتضاهما العلماء. طيب لعل ان نقف لعل هذه التنبieبات المتعلقة بالوقف المتعلقة بالوقف
في النوع الثامن والعشرون وان شاء الله في اللقاء القادم يعني نستأنف ما توقفنا عنده - 01:05:20

نشكر لكم انصافكم وحضوركم ومتابعتكم. وجزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم. وان شاء الله لنا لقاء قادم باذن الله نستكمم ما يتعلق
بهذه الوقف وسياطينا ايضا علم الابتداء كيف يبتدئ؟ اه نسأل الله ان يرزقنا واياكم - 01:05:40

العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:06:00